

بسم الله الرحمن الرحيم

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس



الفصل التعسفي في قانون العمل الفلسطيني رقم 7 لسنة 2000

دراسة مقارنة تحليلية

محمد زكي رجا أبو عرة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1434 هـ - 2013 م

الفصل التعسفي في قانون العمل الفلسطيني رقم 7 لسنة 2000

دراسة مقارنة تحليلية

إعداد:

محمد زكي رجا أبو عرة

بكالوريوس قانون من الجامعة العربية الأمريكية - فلسطين

إشراف: الدكتور محمد خلف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في قسم القانون الخاص بكلية الدراسات العليا جامعة القدس

1434هـ - 2013م

الفصل التعسفي في قانون العمل الفلسطيني رقم 7 لسنة 2000

دراسة مقارنة تحليلية

بسم الله الرحمن الرحيم

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس



الفصل التعسفي في قانون العمل الفلسطيني رقم 7 لسنة 2000

دراسة مقارنة تحليلية

اسم الطالب: محمد زكي رجا أبو عرة

الرقم الجامعي: 20811476

المشرف: الدكتور محمد خلف

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 2013/12/5، من قبل الاساتذة أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتوقيعهم أدناه:

1. الدكتور محمد خلف: رئيس لجنة المناقشة. التوقيع:
2. الدكتور أنور ابو عيشة: ممتحناً داخلياً. التوقيع:
3. الدكتور عثمان التكروري: ممتحناً خارجياً. التوقيع:

القدس - فلسطين

1434 هـ - 2013 م

الإهداء

إلى المعلم الأول... الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام.

إلى الأعلى على قلبي ... والأجمل بين الأسماء والمعاني ... منبع الحب الصافي... والشوق الدافي... وحبي الخالد بفؤادي.. أنسي ورزقي وبركتي .. الحبيبة (أمي).

إلى الأروع بعطائه ... وتضحيتته وقربه ... من شرفني بحمل اسمه... ومنحني الثقة والقوة لأكون أنا... الغالي (أبي).

إلى الحبيبة والصديقة... ورفيقة حياتي بطلوها ومرها... زوجتي الغالية (اسراء).

إلى قرة عيني .. وربيع قلبي ... وشفاء همي... ونعمة ربي ابنتي (ريم).

إلى خالي العزيز ... والقودة (مصطفى) وعائلته الكريمة.

إلى إخواتي ... بجمال عطائهن وحنانهن(نوال ونداء ونائلة ومنال وهبة وهناء).

إلى أختي (حسن وخالد وأحمد).

إلى أخي وصديقي (رامي) وابنته (زيننا).

إلى هذه الأرض المقدسة (فلسطين) بعطر شهدائها وعطاء أسراها، وصبر مبعديها، وشموخ شيوخها، وعطاء الأمهات فيها، وأمل أطفالها... وقمرها (القدس).

إلى جامعتي (جامعة القدس) في دراسة الماجستير، وجامعتي (الجامعة العربية الأمريكية)، في دراسة البكالوريوس.

إلى تلك الأيام الجميلة والذكرى الخالدة بوجداني وتلك الصحبة الرائعة بكل تفاصيلها (إخوتي وأصدقائي في دراسة البكالوريوس بالجامعة العربية الأمريكية).

إليهم جميعا أهدي هذه الرسالة ... سائلاً الله عزل وجل أن تكون في ميزان حسناتي وحسنات أبي وأمي.

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

محمد زكي رجا ابو عرة

التاريخ: 2013/12/5م

شكر وتقدير

إلى أستاذي الدكتور (محمد خلف) على ما بذله معي من جهد ووقت لانجاز هذه الدراسة.

إلى الأساتذة الممتحنين لهذه الرسالة: معالي الدكتور أنور ابو عيشة (ممتحناً داخلياً)، والدكتور عثمان التكروري (ممتحناً خارجياً).

إلى الأساتذة في لجنة المناقشة لعنوان وخطة هذه الرسالة (الدكتور جهاد الكسواني، والدكتور ياسر زبيدات).

إلى والدي ووالدي بكل ما منحوني من (دعاء، وعطاء، وتشجيع، وسهر، وصبر) بكل مراحل دراستي وإعدادي لهذه الرسالة.

إلى زوجتي (إسراء) لجهدا ووقتها وصبرها وسهرها.

إلى خالي العزيز مصطفى وعائلته الكريمة.

إلى أختي (هبة زكي) لجهدا في المراجعة اللغوية والنحوية لهذه الدراسة.

إلى الأساتذة بثينة سالم، والأستاذ بلال نوابة، والأستاذ محمود زيادة على وقتهم ومعلوماتهم في المقابلات.

إلى الأخوة والأصدقاء والزملاء (رامي راتب، أنغام، منار عدوي، بثينة حمدان، جبريل دراوشة، ضحى ابو يوسف، نسرين عطالله، محمود زيادة) على دعمهم لي وتسهيل حصولي على المراجع وطباعة هذه الرسالة وترجمة الملخص.

إلى الزملاء في مركز الديمقراطية وحقوق العاملين

المخلص

تناولت هذه الرسالة دراسة الفصل التعسفي (الإنهاء غير المشروع) لعقد العمل، وفق أحكام قانون العمل الفلسطيني رقم 7 لسنة 2007، انطلاقاً من الأهمية البالغة لهذا الموضوع والتي تمثلت باتساع الشريحة التي يلامسها عنوان هذه الدراسة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، وبما تعالج من إشكاليات تعتبر الأكثر اتساعاً في علاقات العمل والنزاعات النقابية وأروقة المحاكم ودوائرها التنفيذية. كما أضاف البعد الحقوقي والإنساني لموضوع الدراسة بعداً آخر من الأهمية بما تناولته من حقوق أساسية ودستورية سواء في حقه في العمل أو الأمن الوظيفي والحرية النقابية والمفاوضة الجماعية، بالإضافة إلى ضمان حق المرأة في العمل وعدم التمييز ضدها.

وسعت الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتي تمثلت في بحث (مدى الحماية التي حقها قانون العمل الفلسطيني رقم 7 لسنة 2000 للعامل من الإنهاء غير المشروع لعقد العمل)، وقد تمت الإجابة عن هذه الإشكالية من خلال إتباع المنهج الاستقرائي التحليلي للنص القانوني لقانون العمل الفلسطيني وتطبيقاته القضائية، ومن ثم الانتقال إلى المنهج المقارن مع التشريعات المجاورة لا سيما الأردني والمصري بشكل أساسي، وبعض التشريعات العربية والأجنبية وتطبيقاتها القضائية.

وخلصت الدراسة إلى نتائج هامة تمثلت بتعريف الفصل التعسف باعتباره مفهوم خاص للإنهاء غير المشروع لعقد العمل غير محدود المدة، في حين يقع الإنهاء غير المشروع على عقد العمل محدود المدة، وقد اتجهت غالبية الأحكام القضائية بالأخذ بالمعيار المقيد لتقرير وقوع الفصل التعسفي، كما تتناوب عملية الإثبات بين العامل وصاحب العمل بحيث يلجأ العامل إلى الإثبات غير المباشر لواقعة الفصل، كما أظهرت الدراسة العجز التشريعي في قانون العمل في معالجة قضايا الفصل التعسفي،

بالإضافة الى غياب النص الصريح والحماية المتكاملة للفصل التعسفي غير المباشر للعامل والحالات التطبيقية ذات العلاقة.

على ضوء ما سبق، أوصت الدراسة الباحثين باستكمال البحث في مواضيع وعناوين مفصلية وذات علاقة، بالإضافة الى ضرورة إجراء تعديلات مقترحة على بعض نصوص قانون العمل، وإضافة نصوص جديدة بما يضمن وضع معيار موحد ومحدد للفصل التعسفي، وتنظيم أحكام عقد العمل محدد المدة وأحكام إنهائه، بما ينهي الفراغ القانوني ويضمن حق طرفي عقد العمل، بالإضافة الى منح المحكمة سلطة تقديرية أوسع في تقدير التعويض عن الفصل التعسفي، وبما يحقق حماية العمل النقابي داخل المنشأة، ويمنحها سلطة إعادة العامل الى عمله بعد فصله لهذه الأسباب.

Unfair dismissal in the Palestinian Labor Law No. 7 of 2000

Analytical comparative study

Student: Mohammed Zaki Abu Arra

Supervised by: Dr. Mohammed Khalaf

Abstract

Addressed this letter study unfair dismissal (termination illegal) to the employment contract , in accordance with the provisions of the Labor Code of the Palestinian No. 7 for the year 2007, based on the critical importance of this issue , which was wide slide by touching the title of this study of the social and economic aspects , and including addressing of problems considered the most wider in labor relations and trade union disputes and the courts and the executive departments .

The added dimension of human rights and humanitarian subject of the study is another dimension of importance addressed , including fundamental rights and constitutional right , whether in work or job security and freedom of association and collective bargaining , as well as to ensure the right of women to work and non-discrimination.

The study strove to answer the main problematic and marked by the search (the extent of protection achieved by the Palestinian Labor Law No. 7 of 2000 for the worker from the illegal termination of the employment contract) , the answer to this problem has been achieved by following the inductive analytical approach to the legal text of the Palestinian labor law and judicial applications , and then move to the comparative approach with neighboring legislation , particularly the neighboring Jordanian and Egyptian mainly , and some Arab and foreign legislation and judicial applications .

The study found significant results was the definition of Chapter abuse as a special concept for ending illegal employment contract unlimited duration, while located termination unlawful employment contract of limited duration , have turned the majority of judicial decisions by taking the standard unrestricted report the occurrence of unfair dismissal , as alternate validation process between the worker and the employer so that the resort worker to proof indirect incident chapter, the study also showed the deficit legislature in labor law in dealing with the issues of separation Altasfaz , in addition to the absence of explicit text and integrated protection for the separation of arbitrary indirect factor and applied relevant .

In light of the foregoing, the study recommended the researchers to complete the search in themes and titles articulated and relevant, in addition to the need for proposed amendments to some provisions of the Labour Law , and add new provisions to ensure the development

of a unified standard and specific separation of arbitrary , and the organization of the provisions of the employment contract for a fixed term and the provisions of the termination , including ending the legal vacuum and guarantee the right of the parties to the employment contract , in addition to the court granting broader discretion in assessing compensation for unfair dismissal , and to achieve the protection of trade union action within the facility , and gives it the authority to re- group after his dismissal for these reasons .

الفهرس

1	المبحث التمهيدي
10	الفصل الأول: الإطار النظري للفصل التعسفي
13	المبحث الأول: مفهوم الفصل التعسفي
13	المطلب أول: تعريف الفصل التعسفي
17	المطلب ثاني: نطاق الفصل التعسفي من حيث نوع العقد
22	المبحث الثاني: معيار تقرير الفصل التعسفي
29	المطلب الأول: المعيار المقيد للفصل التعسفي
23	أولاً: المعيار المقيد في التشريع والقضاء الفلسطيني
25	ثانياً: موقف المشرع والقضاء الأردني
27	ثالثاً: موقف المشرع والقضاء المصري
29	المطلب الثاني: المعيار الموسع للفصل التعسفي
30	أولاً: المعيار الموسع في التشريع والقضاء الفلسطيني
34	ثانياً: موقف المشرع الأردني
35	ثالثاً: موقف المشرع المصري
38	المبحث الثالث: إثبات الفصل التعسفي

- المطلب الأول: عبء الإثبات على العامل 39
- المطلب الثاني: عبء الإثبات على صاحب العمل 40
- المطلب الثالث: موقفنا من عبء الإثبات 43
- الفصل الثاني: تطبيقات تشريعية للفصل التعسفي 48
- المبحث الأول: تطبيقات تشريعية للفصل التعسفي المباشر 49
- المطلب الأول: فصل العاملة أثناء إجازة الوضع 50
- المطلب الثاني: فصل العامل بسبب نشاطه النقابي 53
- المطلب الثالث: فصل العامل بسبب مقاضاة صاحب العمل أو التقدم بشكوى ضده.. 56
- المطلب الرابع: عدم انتهاء علاقة العمل عند تغير صاحب العمل 56
- المطلب الخامس: تطبيقات تشريعية عامة 57
- المبحث الثاني: فصل العامل بالطرق غير المباشرة 60
- المطلب الأول : حماية العامل من الفصل غير المباشر لدى المشرع الفلسطيني .. 60
- المطلب الثاني: حماية العامل من الفصل غير المباشر لدى المشرع الأردني ... 72
- المطلب الثالث: حماية العامل من الفصل غير المباشر لدى المشرع المصري .. 75
- الفصل الثالث: آثار الإنهاء غير المشروع لعقد العمل من صاحب العمل 78
- المبحث الأول: آثار الفصل التعسفي لعقد العمل غير محدد المدة 80

- المطلب الأول: المحكمة المختصة 80
- المطلب الثاني: الرسوم القضائية 81
- المطلب الثالث: التعويض المالي عن الفصل التعسفي 82
- المطلب الرابع: حق العامل بالحقوق الأخرى 84
- المطلب الخامس: الفائدة القانونية 86
- المطلب السادس: سلطة المحكمة في إعادة العامل إلى عمله ... 87
- المبحث الثاني: آثار الإنهاء غير المشروع لعقد العمل محدد المدة ... 88
- المطلب الأول: موضوع الدعوى 89
- المطلب الثاني: الرسوم القضائية 90
- المطلب الثالث: التعويض المالي 90
- المطلب الرابع: الحقوق الأخرى 91
- المطلب الخامس : الفائدة القانونية 93
- المطلب السادس: احتساب التعويض في عقود العمل المياومة 93
- المبحث الثالث: آثار الإنهاء غير المشروع لدى المشرع والقضاء الأردني ... 96
- المطلب الأول: آثار الفصل التعسفي في عقد العمل غير محدود المدة ... 96
- المطلب الثاني: آثار الإنهاء غير المشروع لعقد العمل محدد المدة 101

المبحث الرابع: الإنهاء غير المشروع لعقد العمل لدى المشرع والقضاء المصري .. 105

الخاتمة 112

نتائج الدراسة 112

توصيات الدراسة 118

قائمة المصادر والمراجع 122